والاعمال الى تجفيف الوجه والاحداقة كما في قولهم قائم من قفته والقوام بالفتح القوة قوله يقول الاقوياء
الجلوس على الالية ورفع الركبة والبدن المطر بالبار بحلب كفن لكل يصل حر الماء الى بطنه وصدره اقول
في البدن الوى قوله صفحة صفحة الوجه بشرة جلده والمراد به هنا العنق قوله قد نبتت الشاب براد انتزاع
وجه الشبه من نفس النفس وفيه فيزاد ويجوز ان يكون نبتت بمعناه ويكون كناية ثم لتعقيب الجملة استعمال
فم المعطية يستعمل استعمال الفاء قوله وقد اتى الحي فشلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون اي حالهم السابقة وقد تهم العجيبة ان من المذكورة
في سياق كمثل الذي اي كحال الجمع الذي استوقد نارا عظيمة اي حلبة وقد وصاد بهو سطوعا وارتفاع لهبها
فلما اضاءت ان ما حوله من الاماكن والاشياء اذاها تلك الاماكن والاشياء بالنار وان اضاءت جانبيها
ولم تاخذ ذهب الله بنور المستوقدين اي اخذ نورهم وابقى وقد التهمهم المستوقد وحوله جمعة في قوله بنورهم
وما بعده نظرا الى جانب المعنى وجه الشبه على ما ذكر في المتاخ والى يصلح بعد رفع الظلمات لتوجيههم وتعليقهم
الطمع الى تعبير المطر وتسهيل بسبب شرة اسباب القربة التي جعلت المطر في غاية القرب من الحصول ما تعرف
الحوال والجنة بسبب انقلاب الاسباب الى ما يوجب عدم حصول المطر وهذا المطر في الشبه ولذا اسبابه
القربة وانقلابها واما في المشبه فالمطر الخلق من النوض ثم في العدم فيهم وحدوثه في عدم المؤمنين
لشركهم في حظوظهم واسبابه القربة الى ايمان بالدين واتباع المؤمنين في حظوظ الدنيا اعتبارا لهم وانقلاب

تلك الاسباب

تلك الاسباب الطارئة المؤمنين على اسرارهم وانفسهم فهم بذلك المؤمنين قوله لعلكم تتقون او كيب فيقبل من
صاحب يقدر ان ينزل ويطلق على المطر وعلى السبب ايضا فاراد بالسبب هنا مطرا مستعمل وتلبيقه
فنفخة البهائم طلبة الكل وكون الرعد والبرق في السبب فواو ان اريد به المطر فيه طلبة لكان تقوى استعاره
بتسمية النظر كلمة اطلق اسم صاحب طلبة الليل واما الرعد والبرق فيه كناية اعلاه وحقيقة فيلسبة به
في الجملة فهي في الصيغة ان يخبر ان التشبيه مركب او يجعل تمثيل حطة التشبيه في اجزاء الهيئة البعيدة ويسمى
تخييلا قوله كما قال الاعرابي لعمر رضي الله عنه اذا اصغيا اذ هدار الرجل وهو دخلهما من الحدر وهو
الباء الى اسفل وقيل الحدور وهو بيض الثياب لانهم كانوا قصارين وانه اول ساعة انزاله وكانوا
اثني عشر رجلا وهم من الانصار الى الله من جند رضي الله عنهم حالي نفرة الرفال وما في انصار اما في حمد
التشريك لا الاخرى قيل الانصار الذين يخفون به ويكونون معه في نفرة الله ولو كان معاه من
يفرق مع الله يطابق الجواب اعني قولهم نحن انصار الله اي نحن الذين ينصرون الله اي ان يقدر
كما ما حقاف اي نحن انصار في الله قوله كعقد كالسلك خيوط النجم هذا الى ما وقع في المفتاح ما حضرني
مستقل ما في اشكال تعميم الحاجة لانه يجوز ان يكون اسم الزمان فلا حاجة الى التقدير قوله وما يوجد في
ذلك قول الله تعالى ينافي فذلك ان يشبه التكسر بالعبارة حال يصلح اصلا بحلد فيشبه المطبوعة بالمفاخ الذي
والغنة بما يوجد فيها معاني الى كمثل ما يوقدونه ذكره في النبه وعن النبي ان حال الكسر في حلوله الدنيا وعنه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)